صدى الوطن

غسان شمه

هل يتابعون.. ويستفيدون؟

من الطبيعي أن تشعر بالتقدير والإعجاب بالمنتخب البحريني بعد فوزه المميز على مستضيفه المنتخب الأسترالي في هذه المرحلة من التصفيات المونديالية. ومن الطبيعي أيضاً أن تشعر بمثل ذلك وأكثر وأنت ترى منتخب فلسطين يخطف نقطة التعادل من المنتخب الكوري الجنوبي، حيث تؤكد مثل هذه النتائج حجم العمل الإداري والفني اللذين أثمرا عن تطور تقطف ثماره الكرة في البلدين العربيين بعيداً عن أي حسابات جانبية.

هذا الشعور بالإعجاب والتقدير يأخذك، شئت أم أبيت، إلى شعور بالمرارة على واقع الحال الذي وصلت إليه كرتنا ومنتخبنا الذي خرج صفر اليدين من المرحلة السابقة بعد أن لعب ضمن مجموعة ضمت فريقين، بدا القدر يسوقهما لكي نحقق ما نصبو إليه في تأهل أهدرناه بطريقة أغرب من الخيال، ما جعل السؤال الأكثر قسوة حاضراً وهو: إذا لم نتأهل من مثل هذه المجموعة فمتى ستتأهل؟.

وهنا أذكر بما أشار إليه نائب رئيس اتحاد الكرة، خلال المؤتمر الصحفي للمدرب الإسباني لانا، من خبية كبيرة بعد هذا الخروج الذي أحبط الجميع، وهو الأمر الذي يضع اتحاد الكرة، بكل العاملين به والمشرفين على المنتخب مباشرة، أمام مهام كبيرة في المرحلة القادمة بعد التعاقد مع مدرب إسباني ينبغي أن ترفع سيرته الكروية، من حيث المبدأ، من سقف الطموحات، هذه الطموحات التي تكسرت على صخرة العمل الإداري المتواضع، والتعاقدات التي لا ترتقي إلى الهدف، وخيارات لاعبين لا يضيفون، بل يؤثرون سلباً، وأخيراً مصالح البعض الضيقة التي كان لها حضورها المؤسف!

وإلى ذلك يأتي تأهل منتخب الأردن للشباب بكرة السلة إلى النهائيات العالمية على حساب كوريا ليكشف المزيد من الغطاء عن واقع رياضي لا يسر أحداً، بعد أن كنا في زمن مضى نسبق الكثيرين بأشواط واضحة، لكن عجلة رياضتنا «بنشرت» والقدرة على إصلاحها تبدو غائمة جزئياً حيناً، وشبه كلي حيناً آخر.

عموماً سأعود إلى بيت القصيد الكروي الذي لم يبق من حلاوته أو طلاوته شيء، وبات سماعه والحديث عنه يجلب المزيد من الأسى والتحسر لنا نحن الذين نتمنى أن نرى كرتنا ومنتخبنا بأفضل حال.. ونؤكد هنا أن وديات الهند لا تضيف شيئاً قياساً إلى مستوى المنتخبين الآخرين، لكن فضيلتها الأولى هي اطلاع المدرب على إمكانيات اللاعبين الموجودين في التشكيلة، والوصول إلى رؤية مبدئية يجب أن تكون فاتحة عمل كبير نظن أنه موضع اتفاق الجميع ورغبتهم.. أليس كذلك؟

الموسم الكروي الجديد يبدأ من القواعد في كل الملاعب

الأولمبي في أتم الجاهزية والجديد دوري الأشبال والناشئين

ناصر النجار

فعلياً الموسم الكروي بكل الدرجات والفئات سينطلق اعتباراً من العشرين من الشهر الجاري، حيث سينطلق الدوري الأولمبي لرجال الدرجة الممتازة ومعه سينطلق دوري الفئات (شباب، ناشئين، أشبال)، اتحاد كرة القدم ضمن خطته الجديدة لدعم القواعد قرر أن يسير دوري الناشئين والأشبال إلى جانب دوري الشباب، وذلك بهدف زيادة الاهتمام بدوري القواعد، والخطة الموضوعة أن تقام مباريات الفريق في يوم واحد، بحيث يلعب الفريقان حسب ما هو مقرر في جدول المباريات مباراة الأشبال أولاً تليها مباراة الناشئين.

وعلى هذا الأساس تم توزيع الفرق على مجموعتين، المجموعة الأولى تضم فرق: الجيش والشرطة والوحدة والشعلة والكرامة والفتوة، وضمت المجموعة الثانية فرق تشرين وحطين وجبلة وأهلي حلب والطليعة والوثبة، وتبدأ مباريات دوري الأشبال والناشئين من التاسع عشر من الشهر الحالي، دوري الشباب (تحت ١٩ عاماً) سينطلق يوم الثاني والعشرين من الشهر الحالي، وتوزعت الفرق على مجموعتين، ونلاحظ أن عدد دوري الشباب ١٤ فريقاً في حين دوري الأشبال والناشئين ١٢ فريقاً، المجموعة الأولى بدوري الشباب تضم فرق: الجيش والوحدة والشرطة والكرامة والوثبة والوافدين الجديدين الجهاد من القامشلي والفرات من الرقة، في حين ضمت المجموعة الثانية فرق: تشرين وحطين وجبلة وأهلي حلب والحرية والنواعير والطليعة.

دوري الشباب فيه صعود وهبوط، ومن المقرر أن ينسحب ذلك على دوري الأشبال والناشئين، حيث من المفروض أن تشارك أندية الدرجة الأولى بالفئات الأربع (رجال، شباب، ناشئين، أشبال).

وحسب نظام المسابقات الجديد، ستلعب فرق الشباب والناشئين والأشبال دورياً من ثلاث مراحل، ذهاباً وإياباً، وهناك مرحلة ثالثة لها اعتبارات معينة، يمكن أن تقام بملاعب محايدة أو أن تقام بملعب الفريق المتقدم على سلم الترتيب في نهاية مرحلتي الذهاب والإياب، على العموم حتى الآن لم يتم الحسم النهائي ونحن اعتدنا على المتغيرات بشكل دائم.

الأولمبي مشكلة

الدوري الأولمبي للدرجة الممتازة سينطلق يوم العشرين من الشهر الحالي، أيضاً وزعت الفرق على مجموعتين، المجموعة الأولى: الجيش والشرطة والوحدة والشعلة والكرامة والفتوة، أما المجموعة الثانية فتضم فرق تشرين وحطين وجبلة وأهلي حلب والطليعة والوثبة.

الدوري الأولمبي في تجربته الأولى لم يحقق النجاح الكامل، وكما يعلم الجميع أن فريقي جبلة والساحل انسحبا من إياب الدوري الماضي، وبعض مباريات تحديد المراكز إما اقتصرت على مباراة واحدة بدلاً من مباراتين أو لم تقم، والسبب في ذلك عدم وجود حوافز وعدم وجود صعود وهبوط.

فكرة الدوري الأولمبي تكمن باحتواء اللاعبين الشباب الذين لا يجدون لهم موقعاً بين فرق الرجال، والفترة الزمنية من عمر اللاعب بين الـ١٨ وما فوق، فترة مهملة، لذلك الكثير من اللاعبين الشباب يتسربون إلى أندية الأحياء الشعبية أو أندية الدرجة الأولى الهاوية أصلاً لمتابعة شغفهم بكرة القدم، وهذا يضر بكرة القدم بنقطتين مهمتين، أولاهما خسارة الكثير من اللاعبين الشباب وقد يكون بينهم موهوبون يحتاجون إلى العناية والرعاية والصقل.

وثانيتهما: خسارة الأندية لقواعدها من اللاعبين، ومن أجل ذلك اتجهت أغلب الأندية إلى اللاعب الجاهز لضعف قواعدها وقلة لاعبيها، وهذه النقطة جداً مهمة، لذلك وجدنا أنديتنا اليوم تبحث في دفاترها القديمة عن لاعبيها المتسربين هنا وهناك ليس من أجل فريقها الأولمبي الجديد، إنما من أجل استكمال كشوف فريقها الأول بعد صدور قرار اللاعبين الخمسة من خارج النادي، وهذا بالمحصلة العامة أمر مفيد ويحرض الأندية على العناية بلاعبيها في فئة الشباب، والنظر بجدية إلى موضوع الفريق الأولمبي.

والفكرة الجيدة أيضاً أن تكون العلاقة بين الفريقين الأول والأولمبي علاقة جيدة، بحيث يتم زج بعض اللاعبين المتميزين من الفريق الأولمبي مع فريق الرجال ليتم صقلهم وتأهيلهم للمستقبل.

العقبة الجديدة التي قد تعترض هذا الدوري هي الوضع القانوني للاعب الأولمبي، فاللاعب تحت الـ٢٣ سنة يعتبر في حكم القانون تحت سن الرعاية أي لا يحتاج إلى عقد احتراف مع ناديه، وهذا أمر مفهوم ومعلوم للجميع، لكن (وهنا العقبة) إذا انتقل هذا اللاعب من ناد إلى آخر صار بحكم المحترف وبلزمه عقد، ويصبح ضمن قائمة اللاعبين الخمسة من خارج النادي، وهذا ما تعترض عليه الأندية.

نظام الأولمبي

تتأهل إلى المرحلة الثالثة الفرق صاحبة المراكز الثلاثة الأولى لتلعب دورياً كاملاً من مرحلتين ذهاباً وإياباً، لتحديد المراكز من الأول إلى السادس، ويمنح الأول من كل مجموعة ثلاث نقاط تمايز والثاني نقطتين والثالث نقطة واحدة.

أما الفرق صاحبة المراكز من الرابع وحتى السادس فتلعب مباراتي ذهاب وإياب لتحديد ترتيب المراكز الأخرى، فيلعب رابع المجموعة الأولى مع رابع المجموعة الثانية وكذلك الخامس والسادس لتحديد المراكز من السابع وحتى الثاني عشر.

بعض العثرات

الفوائد الفنية لموضوع الاهتمام بالقواعد والفريق الأولمبي واضحة وضوح الشمس ولا تحتاج إلى أي تعليق أو إضافة، أما موضوع العثرات التي تواجه أنديتنا فهو يكمن بالدرجة الأولى بأن أنديتنا غير معتادة على العناية والاهتمام بخمسة فرق معاً، لأنها اعتادت على أن تصب اهتمامها بفريق الرجال وتدفع كل ميزانيتها لهذا الفريق، بل تستدين من أجل اللاعبين، وشاهدنا كيف صرفت أنديتنا في الموسم الماضي المال الكثير على أشباه المحترفين بالعملة الصعبة وقدمت لهم كل ما يلزم من إقامة وطعام وتنقلات وذهبت كل هذه الأموال أدراج الرياح، ولم تستفد أنديتنا من كل هذا الصرف، ولنا في نادي الفتوة خير مثال، بل إن نادي الساحل كان مثالاً واضحاً، حيث دفع العير والنفير والنتيجة أن فريقيه الرجال والشباب هبطا من الدرجة الممتازة إلى الدرجة الأولى ولم يستطع استكمال الدوري الأولمبي فانسحب من مطلع الإياب.

الموضوع بحاجة إلى تنظيم وحسن إدارة، والإدارة الجيدة قادرة على القيام بمهامها بحسن تدبير وتنظيم، وكما وجدنا فإن قانون اللاعبين الخمسة من خارج النادي وفّر على الأندية الكثير من النفقات، وهذه إن حولت إلى باقي الفئات فستكون خيراً على كرة القدم في الأندية.

المشكلة المالية ستواجه بعض الفرق ومنها الفتوة الذي يواجه أزمات لا حصر لها ونأمل أن تنتهي هذه الأزمات على خير، وأن تسعى كل الأندية نحو الفوائد الفنية من خلال مشاركتها في كل المسابقات.

العثرة الأخرى تكمن في تأمين الملاعب الصالحة لهذه الدوريات كلها، وهي مشكلة عامة نأمل أن يجد القائمون على الرياضة في بلدنا حلاً لها، والبداية قد تكون جيدة في بعض الملاعب، لكن علينا العناية بملاعب الدرجات والفئات كما تتم العناية بملاعب رجال الدرجة الممتازة، وزحمة المباريات لا تعني بالضرورة أن يتم تعيين ما هب ودب لهذه المباريات من حكام ومراقبين ومقيمين بل توجب الاعتماد على خيرة خبراء كرتنا وصولاً إلى أداء أفضل وتقييم منطقي لكل عناصر اللعبة.

انتخاب اللواء جمعة عضواً في المكتب التنفيذي للمجلس الأولمبي الآسيوي

الوطن

انتخبت الجمعية العمومية الـ٤٤ للمجلس الأولمبي الآسيوي في اجتماعها الانتخابي المنعقد اليوم في العاصمة الهندية نيودلهي، اللواء موفق جمعة عضواً في المكتب التنفيذي للمجلس الأولمبي الآسيوي، للدورة الأولمبية الانتخابية ٢٠٢٤ – ٢٠٢٨.

وزكت الجمعية العمومية الهندي رجا راندير سينغ رئيساً بالتزكية لعدم وجود مرشح آخر.

وأشار اللواء جمعة إلى أن فوزه وتجديد الثقة به، يشكل أمانة مضافة تجاه الرياضة السورية ومجمل الرياضة في كبرى قارات العالم، موجهاً شكره وتقديره لزملائه في اللجنة الأولمبية السورية، على دعمهم الكوادر الرياضية السورية والوصول بها للمناصب الآسيوية والدولية، الهادفة للوصول بالقطاع الرياضي السوري لأعلى المستويات.

وأضاف اللواء جمعة إنه تم عقد عدة لقاءات مع شخصيات رياضية دولية ورؤساء لجان أولمبية من أجل التنسيق والدعم للرياضة السورية ومنتخباتها مستقبلاً.

وناقشت الجمعية العمومية عدداً من الموضوعات أبرزها: دورة الألعاب الآسيوية للصالات المغلقة والفنون القتالية (الرياض ٢٠٢٥)، ودورة الألعاب الآسيوية الشتوية التاسعة في هاربين بالصين شهر شباط ٢٠٢٥، ودورة الألعاب الآسيوية للشباب ٢٠٢٥ في شطقند بأوزبكستان، ودورة الألعاب الآسيوية العشرون في آيتشي ناغويا باليابان عام ٢٠٢٦.

اجتماع مهم اليوم لإدارة الحرية مع رئيس المنظمة وأربعة مليارات ليرة سورية ديون

مهند الحسني

يبدو أن القدر قد كتب على نادي الحرية أن يبقى أسيراً للظروف والأمزجة والمصالح الشخصية، فبعد جولة انتخابية اتضحت صورة الإدارة الجديدة لم تمض سوى أيام قليلة حتى عصفت الأنواء بهذه الإدارة وساهمت في تقديم أربعة أعضاء استقالاتهم لأسباب جلها غير واضحة، الأمر الذي أدى إلى توقف عجلة العمل الإدارة وجهودها لتطوير مفاصل العمل بالنادي بشكل عام، وبدلاً من توجه الإدارة غرقت الإدارة في تفاصيل صغيرة وسجالات هي بغنى عنها في الفترة الحالية على أقل تقدير.

اجتماع مفصلي

اليوم ستكون الإدارة الجديدة لنادي الحرية على موعد واجتماع مهم الساعة الحادية عشرة صباحاً مع رئيس الاتحاد الرياضي العام فراس معلا الذي وجه الدعوة للإدارة من أجل مناقشة أسباب هذه الاستقالات والعمل على إعادة الأمور لوضعها الطبيعي وخلق حالة من التفاهم والانسجام بين جميع الأعضاء، وخاصة أن الدعوة وجهت لجميع الأعضاء بمن فيهم المستقلون، ويعول الكثيرون على هذا الاجتماع بالخروج بنتائج جيدة لتضافر جميع الجهود وإحداث نقلة نوعية بمفاصل النادي.

تراض وتوافق

رئيس النادي نزار وتي أكد في معرض حديثه لـ«الوطن» أن واقع النادي في ظل الظروف المحيطة صعبة جداً، ولا توجد بارقة أمل في تجاوزها في حال بقيت الأمور على حالها، وتابع يقول: استلمنا مهامنا بإدارة النادي قبل فترة قصيرة، ووجدنا أن النادي ينوء تحت حمل ديون مالية كبيرة وصلت إلى أربعة مليارات ليرة سورية تقريباً، ومضى بقوله، هذا الوضع المالي لا يسمح لنا بإدارة بالعمل بشكل جيد وخاصة أن عائدات النادي الحالية لا يمكن أن تحل مشكلة، وتابع: نحن متفائلون بالواقع الاستثماري المقبل للنادي بعد قرارات اللجنة الخاصة باستثمارات الأندية التي تم تشكيلها مؤخراً، ونأمل بالتراضي ينص على أن يأخذوا قسماً من مستحقاتهم المالية تقديراً لظروف النادي الصعبة، وجميع اللاعبين أبدوا تجاوباً مع المقترح على أن نقوم بدفع هذه المستحقات في الأيام القليلة القادمة.

تكليف وإشراف

وجدت الإدارة الجديدة ضرورة إجراء تغييرات بمفاصل اللعبة، ونجحت بتكليف الكابتن رامي شهبندر بمهمة الإشراف على اللعبة، وطلبت منه إجراء دراسة جديدة لواقع اللعبة بشكل عام والفريق الأول على وجه الخصوص، وسوف تعمل الإدارة بكل طاقتها في سبيل المحافظة على الفريق بجميع لاعبيه وتأمين مستحقات اللاعبين المالية والعمل على تخصيص ميزانية مالية جديدة للموسم السلوي القادم خوفاً من الوقوع بأخطاء جديدة تعكر صفو اللعبة في الدوري المقبل.

اتفاق مبدئي

اجتمعت الإدارة مع مدرب محلي قبل أيام قليلة من أجل قيادة الفريق في الدوري القادم، وقد توصل الطرفان إلى اتفاق شبه نهائي لكنهما لم يوقعا على أي شيء بشكل رسمي كونهما ينتظران ما سيحمله لقاء الإدارة صباح اليوم مع رئيس المنظمة فراس معلا وعودة الاستقرار بكل أشكاله لأجواء النادي، وهو من أفضل المدربين الوطنيين الذين قادوا أنديتنا المحلية.

نجم سلة الوثبة بلال جنيد لـ«الوطن»: نسعى للعودة القوية إلى الأضواء وأنا باق مع الفريق

الوطن

فشلت سلة رجال نادي الوثبة في البقاء بدوري الأضواء الموسم الفائت، حيث خسر الفريق جميع مبارياته رغم أنه كان نداً قوياً أمام جميع منافسيه، غير أن نهاياته لم تكن سعيدة ولم يتمكن أن يحقق أي انتصار، فهبط مودعاً دوري المحترفين، ويضم الفريق لاعبين من طراز النخبة قدموا الكثير للفريق لكن اليد الواحدة لا يمكن أن تصفق، يأتي في مقدمتهم اللاعب الخبير بلال جنيد.

«الوطن» التقته وأجرت معه الحوار التالي:

• ما رأيك بنتائج سلة الوثبة الدوري الفائت وهبوطها للدرجة الأولى؟

نحن بدأنا بداية جيدة وكان فريقنا يقدم مستويات جيدة، لكن التأخر في وصول اللاعب المحترف ساهم في هذه النتائج رغم أننا كنا نلعب أمام فرق تضم لاعبين أجانب من النخبة، ناهيك عن أن الفريق لعب بتشكيلة أغلبيتها من اللاعبين الشبان، كل هذه الظروف ساهمت في تحقيق هذه النتائج ويجب ألا ننسى التخبط الإداري والمالي وعدم الاهتمام باللعبة بشكل عام في الموسم الماضي.

• هل أنت باق مع الفريق أم هناك عروض جديدة؟

بصراحة تلقيت بعض العروض وجميعها جيدة ومغرية، لكن أنا ملتزم مع نادي الوثبة بعقد يمتد لنهاية العام القادم، وحينها سيكون لنا كلام آخر.

• على الرغم من هبوط الفريق غير أنه كان يقدم مستويات جيدة؟

نحن كلاعبين حاولنا أن نقدم كل ما لدينا في سبيل تحقيق نتائج جيدة والبقاء بدوري الأضواء، لكن كما قلت لك هناك العديد من المنغصات ساهمت في وصول الفريق للدرجة الأولى أهمها عدم الاهتمام وابتعاد الإدارة السابقة عن هموم وشجون اللعبة بشكل عام.

• ماذا تتوقع لسلة الوثبة في دوري الأولى القادم؟

دوري الدرجة الأولى ليس سهلاً وهناك أندية قوية ومحضرة، لكن هدفنا وطموحنا هو تقديم مستويات جيدة والعودة السريعة للأضواء لمكاننا الطبيعي بين الأقوياء، والإدارة الجديدة زادت من فسحة تفاؤلنا بالعودة للأضواء وسوف نقدم كل ما لدينا من إمكانات في سبيل تحقيق نتائج إيجابية.

• هناك تأخر من الإدارة الحالية بتكليف مدرب جديد والبدء بتحضيرات الفريق؟

الإدارة الحالية تضم أعضاء جديدين وهمهم مصلحة النادي بشكل عام، الإدارة اجتمعت مع كوادر كرة السلة ووعدت بكثير من الأمور الجيدة على صعيد الاستقرار الفني والإداري، وسبب التأخر بالتعاقد مع مدرب جديد يعود إلى أن الإدارة اهتمت بملف كرة القدم لأن انطلاقة دوري القدم بات قريباً ومن حقها السعي له والاطمئنان عليه، لكنها لا يمكن أن تنسى هموم وشجون كرة السلة، ونحن كلاعبين متفائلون بوضع جديد لكرة السلة بشكل عام بالنادي.

• أنت لعبت مع أكثر من ناد فأين وجدت نفسك؟

أنا نشأت في نادي الوثبة وتدرجت من جميع فئاته والنادي له فضل كبير علي، وأغلب مسيرتي الاحترافية قضيتها في نادي الوثبة فهو النادي الأم، وأتمنى أن أقدم له الكثير في المواسم القادمة.

• ماذا تتوقع للمنتخب الوطني في النافذة الثانية القادمة؟

المنتخب الأول تنتظره مشاركة مهمة في النافذة الثانية من التصفيات الآسيوية، حيث إنه سيواجه منتخبي لبنان والبحرين على أرضهما وبين جمهورهما، واللعب معهما لن يكون سهلاً وهو يحتاج لتحضير مثالي ومباريات قوية توازي حجم هذين اللقاءين، ومنتخبنا حسب التشكيلة الأخيرة يضم نخبة من اللاعبين المميزين، وأعتقد بأن القائمين على أمور المنتخب يدركون صعوبة المواجهتين، وهم لديهم الكثير من الخطط والمعسكرات الخارجية قبل الدخول في معترك النافذة بهدف الوصول بالمنتخب إلى جاهزية فنية جيدة وتحقيق نتائج توازي طموحنا، مع العلم أن حظوظنا بالتأهل للدور الثاني قوية ومتوافرة بعد فوزنا على منتخب الإمارات على أرضه وبين جمهوره، وأملنا كبير برؤية منتخبنا بجاهزية فنية جيدة والخروج بنتائج جيدة توازي طموحنا.